

التعليق على التحرير في أصول التفسير (12) | الفصل الرابع:

أسباب الاختلاف -1- | ش. عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلة والسلام على امام التقىاء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:19

وبعده فقد توقفنا اه في شرح كتاب شيخنا الاستاذ الدكتور مساعد ابن سليمان الطيار رحمه الله تعالى عند الفصل الرابع اه وهو الفصل المتعلق بالاختلاف في التفسير والاجماع عليه وقد تحدث الشيخ فيه حفظه الله تعالى آآ في آآ ثلاثة مباحث المبحث الاول اسباب الاختلاف - 00:00:31

والمبحث الثاني انواع الاختلاف والمبحث الثالث الاجماع في التفجير وبدأ حفظه الله تعالى ببيان المبحث الاول وهو مبحث اسباب الاختلاف اه في التفسير باب الاختلاف في التفسير آآ ذكر آآ - 00:00:55

كما هو اه اه عندكم هنا وكما هو عندنا في الهاشم انه آآ يقول قدم الكلام عن الاختلاف على الكلام في الاجماع لان الكلام في الاجماع يتضح بالكلام عن الاختلاف بخلاف العكس - 00:01:16

كما ان تعدد المفسرين مظنة اختلاف التفسير حتى يتبين خلاف ذلك وهو الاجماع على التفسير يعني هو يقول لماذا مع ان الفصل متعلق بالاختلاف في التفسير والاجماع عليه؟ ولماذا قدم الحديث عن الاختلاف ولم يقدم الحديث عن الاجماع - 00:01:32

تقول لان الحديث عن لان الكلام في في الاجماع يتضح بعد الكلام في الاختلاف بخلاف الكلام في الاجماع ثم الكلام في الاختلاف آآ لربما ايضا انه الاجماع كما سيأتي ان شاء الله تعالى ممكنا يكون اجماع مركب - 00:01:51

وليس اجماعا آآ بسيطا. اجماع مركب يعني من الاختلاف فاذا اختلفوا على قولين فهل يجوز الخروج عن هذه الاقوال ولا لا وهل يصير هذا الاختلاف نوع من انواع الاجماع ولا لا؟ فهذا لابد ان يقدم عنه الحديث عن - 00:02:10

لابد ان يقدم عنه الحديث عن الاختلاف ثم قال حفظه الله تعالى المبحث الاول اسباب الاختلاف في التفسير اسباب الاختلاف في التفسير والحقيقة انه لعل آآ آآ يعني لعل من الافضل - 00:02:26

وده كما يقولون ده مجرد بس ترتيب فني يعني لعل من الافضل تقديم انواع الاختلاف لعل ده يعني ده من الافضل. وكما قلت لكم ان ده بس فقط استحسان فني - 00:02:42

يعني استحسان فني والا فان آآ يعني ما فعله الشيخ حفظه الله تعالى لا بأس به. لكن كاستحسان فني لعل تقديم انواع الاختلاف على اسباب الاختلاف اه هو الافضل اه في استيعاب الطالب - 00:02:59

لكن على اية حال سنبصي على ما ذكره الشيخ حفظه الله تعالى في هذا المبحث يقول حفظه الله تعالى هذا المبحث من المباحث المهمة في علم اصول التفسير من المباحث المهمة في علم اصول التفسير. بل كما ذكرت لكم قبل ذلك ان هو - 00:03:17

احد اهم المباحث في علم اصول التفسير مطلقا عند المصنفين في علم اصول التفسير ولو تذكرون اني ذكرت لكم ان اكتر موضوع متفق عليه في الكتب المعروفة باصول التفسير ما هو - 00:03:36

ما هو اكتر موضوع متفق عليه اكتر موضوع متفق عليه في آن نعم احسنت. اكتر موضوع متفق عليه احسنت يا بشمهندس احسن
اکتر موضوع متفق عليه هو موضوع المصادر ثم يليه هذا الموضوع. يليه موضوع اسباب الاختلاف وانواع الايه - [00:03:53](#)
وانواع الاختلاف واضح يا اخوانا؟ فلذلك فعلا هذا المبحث من المباحث المهمة في علم اصول التفسير وبه يتبيّن توجيه الاقوال
ومعرفة الاثر المترتب عليه والاختلاف يقع بسبب احتمال النص بسبب احتمال النص لاكثر من معنى - [00:04:17](#)
ومنه ما هو مقبول محمود ومنه ما هو مردود اذ ليس كل اختلاف معتبرة وكما يقول السيوطي رحمة الله
وليس كل خلاف جاء معتبرا الا خلاف له حظ من النظر - [00:04:36](#)
الا خلاف له حظ من النظر خلوا بالكم. الشيخ اشار هنا حفظه الله تعالى الى مسألة مهمة جدا. وهي مسألة احتمال النص القرآني بتعدد
المعنى. احتمال النص القرآني لمعان متعددة. تمام؟ فهو يقول انه الاختلاف - [00:04:56](#)
قع بسبب احتمال النص لاكثر من ايه احتمال النص لاكثر من معنى فمما يسترعي الانتباه في كتاب الله او انتباه الذي ينظر في كتاب
الله عز وجل انه يجب في القرآن الكريم احتمالية او احتمال النص القرآني يجد قضية. احتمال النص القرآني بمعنى - [00:05:19](#)
عan كثيرة غير متعارضة وهذا يا اخواننا سبب في اثراء القرآن بالمعاني الكثيرة بواسطة الالفاظ القليلة الكلمة الواحدة
تعطي اكتر من معنى في السياق الواحد والجملة الواحدة تفيض بدلاليات ومعان كثيرة وهذا من معجزات - [00:05:44](#)
وهذا من معجزات القرآن والسلف تنبهوا لهذا الامر. يقول ابو الدرداء رضي الله عنه انك لن تفقه كل الفقه حتى
ترى للقرآن وجوها حتى ترى للقرآن وجوها. يقول السيوطي رحمة الله في تفسير هذا الاثر - [00:06:06](#)
وهو وهو اثر صحيح يعني ثابت عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه وارضاه. يقول السيوطي وقد فسره بعضهم بان المراد ان يرى
اللفظ الواحد يحمل معاني متعددة. فيحمله عليها اذا كانت غير متضادة - [00:06:29](#)
ولا يقتصر به على معنى واحد ولا يختصر به على معنى ايه؟ على معنى واحد وروى الخطيب بالبغداد بسنده عن الاوزاعي قال
خاصم نفر من اهل الاهواء علي بن ابي بن ابي طالب رضي الله عنه - [00:06:48](#)
فقال له ابن عباس رضي الله عنهم يا ابا الحسن ان القرآن ذلول حمول ذو وجوه يقول ويقولون خاصمهم بالسنة فانهم لا يستطيعون
ان يكذبوا على السنة وروى الخطيب البغدادي ايضا بسنده عن مالك - [00:07:05](#)
رضي الله عنه انه بلغه ان ان الزبيير رضي الله عنه قال لابنه رضي الله عنه لا تجادل الناس بالقرآن فانك لا تستطيعهم. ولكن عليك
بالسنة ولكن عليك بالسنة فالقرآن ذو وجوه. ومعنى ان القرآن ذو وجوه ان الفاظ القرآن تحمل من التأويل وجوها - [00:07:25](#)
تحمله من التأويل ايه؟ وجوها وايضا انه قد جمع الوانا متعددة من الاوامر والنواهي والترغيب والتحليل والتحريم الى اخره وانتبهوا
لهذا الاثر الذي ساذكره لكم لكي تعلموا ان السلف رحمهم الله تعالى ورضي عنهم - [00:07:54](#)
لكي تعلموا ان السلف كان عندهم تنبه لفكرة الاختلاف في التفسير من جهة وايضا كان عندهم كان عند السلف رحمهم الله تعالى تنبه
لفكرة الفرق بين اختلاف التنوع واختلاف التواضع - [00:08:15](#)
ومن هنا ذكرت لكم انه كان لعل من الاولى يعني ان احنا اصلا نقدم بانواع الاختلاف عن الكلام على اسباب الاختلاف. لكن على اية حال
تنبهوا لهذا الاثر هذا الاثر رواه محمد بن نصر المروزي رحمة الله تعالى قال وسمعت اسحاق يقول في قوله واولي الامر منكم -
[00:08:31](#)
حقدا هو مين الحق ده اللي هو مين نعم احسنت. اسحاق اللي هو ابن راهوية رحمة الله ابن راهوية او راهوية كما ينطقه النحاة او
راهوية كما ينطقه اهل الحديث - [00:08:53](#)
قال وسمعت اسحاق يقول في قوله واولي الامر منكم قد يمكن ان يكون تفسير الاية على اولي العلم وعلى امراء السرايا لان الاية
الواحدة ده كلام اسحاق رحمة الله تعالى - [00:09:14](#)
لان الاية الواحدة يفسرها العلماء على اوجههم وليس ذلك باختلاف وقد قال سفيان بن عيينة ليس في تفسير القرآن اختلاف اذا صح
القول في ذلك وقال ايكون شيء اظهر خلافا في الظاهر من الخنس - [00:09:30](#)

قال ابن مسعود رضي الله عنه هي بقر الوحش وقال علي رضي الله عنه هي النجوم. وطبعا دول قولين ايه يقول لك قولين متعارضين في الظاهره هو او قولين مختلفين - 00:09:50

ان ده واحد بيقول انها النجوم واحد بيقول انها بقر الوحش قال سفيان وكلاهما واحد فمن ابن عبيته يوجه كلام السلف فيبيقول وكلاهما ايه واحد. الاثنين ده دول مش قولين كما يبدو للناظر. قولين متعارضين تمام التعارض - 00:10:05
انتبهوا يا اخوانا وهذا من تعظيم علوم السلف من تعظيم علوم الایه ؟ السلف. يعني السلف كانوا فاهمين الكلام اللي احنا بنقوله ده وزيادة لكي لا يأتي المتأخر فيزعم انه السلف لما لم يتكلموا في بعض الدقائق التي ادركها المتأخرن ان هم - 00:10:28
ما كانوا عارفين بالدقائق ديت. لأنهم كانوا عارفين رضي الله تعالى عنهم ورحمهم لكن لما كان العلم شائعا في عصرهم لم يحتاج الواحد فيهم الى ان يتكلم كلاما كثيرا - 00:10:48

ولما كان العلم ضعيفا في عصرنا احتاج الواحد فينا ان يتكلم كلاما كثيرا باصابه ولذلك قال علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه العلم نقطة كثراها الجاهلون فالعلم نقطة كثراها الایه ؟ الجاهلون. وفيه تصانيف. يعني فيه تصانيف في شرح هذه هذه المقوله علي رضي الله عنه وارضاه - 00:11:02

يقول وقال سفيان وكلاهما واحد لأن النجوم تخنس بالنهار وتظهر بالليل والوحشية اذا رأى انسيا خنست في الغيطان وغيرها واذا لم ترى انسيا ظهرت قال سفيان فكل خنس وده اللي سموه بعد كده بالایه - 00:11:27
اللي سموه بعد كده باختلاف النوع واللي سببه الاشتراك. كما سبأني ان شاء الله تعالى. واللي سببه الاشتراك ان هو لفظ واحد يحتمل معان متعددة واضح يا سيدى طيب قال اسحاق - 00:11:48

رجع كلام اسحاق ابن راهوية تاني وتصديق ذلك ما جاء عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في الماعون يعني ان بعضهم قال هو الزكاة. وقال بعضهم عارية المتعاع. الماعون عارية المتعاع يعني واحدة تأخذ من واحدة خلاط تأخذ من واحدة مش عارف معلقة تأخذ من - 00:12:03

الواحدة الا كده يعني هو ده عارية المتعاع وقال بعضهم عارية المتعاع. قال وقال عكرمة الماعون. شف عكرمة اللي هو تلميذ مين الترمذى ابن عباس قال الماعون اعلاه الزكاة وادناه وعارية المتعاع منه - 00:12:22

اعلاه الزكاة وعارية المتعاع ايه ؟ منه قال اسحاق وجهل قوم هذه المعاني فاذا لم تتوافق الكلمة قالوا هذا اختلاف ساعة ما الكلمة ما تباقاش زي الكلمة بالزيط نقول دول ده ايه ؟ ده اختلاف. وذكر عنده الاختلاف في نحو ما وصفنا فقال - 00:12:41
انما اوتى القوم وقد قال الحسن وذكر عنده الاختلاف في نحو ما وصفنا. الحسن ده لعنه الحسن البصري فقال انما اوتى القوم من قبل العجمة اوتى القوم من قبل الایه ؟ العجمي. يعني هم مش عارفين طرق العرب في بيان كلامها. فان العرب قد تتكلم بالشيء اليسيير - 00:13:05

لكنه يحوي المعاني الایه ؟ المعاني الكثيرة. يحوي المعاني الكثيرة. ولذلك القرآن العظيم كما قال بشر ابن السري الله تعالى انما الایة مثل التمرة انما الایة مثل الایه ؟ التمرة. كلما زدتتها مضغا اعطيتك حلاوة - 00:13:31

كلما زدتتها مضغا اعطيتك حلاوة. فالقرآن مثل التمرة. فلذلك اللي يعرف اه طرق السلف في الاختلاف واللي يستطيع انه يفرق بين اختلاف النوع واختلاف التضاد اللي يستطيع انه يفعل ذلك ويفرق - 00:13:50

بين اختلاف النوع واختلاف التضاد فانه ان شاء الله تعالى سيسعد بالقراءة في الكتب التي احتوت علم التي احتوت علم السبب طيب ولذلك التعدد في معاني النص القرآني الواحد يرجع الى ثلاثة اسباب رئيسة - 00:14:07

السبب الاول كون القرآن نازلا بلغة العرب وجاريها على مقتضى العربية والسبب الثاني كونه كتابا معجزا والسبب الثالث كونه كتاب هداية للعالم اجمع على مر الزمان. ولعلكم تراجعون هذه الاسباب في آآ التحرير والتنوير للطاهر بن عاشور رحمة الله تعالى في - 00:14:33

في مقدمة الطاهر بن عاشور تكلم رحمة الله تعالى عن هذه الاسباب بكلام جميل آآ يحسن بكم ان تراجعوا. يحسن بكم ان تراجعوا

طيب يقول ويقول الشيخ حفظه الله تعالى ومن الاختلاف ما يرجع الى اكثرا من معنى - [00:14:59](#)

ومن الاختلاف ما يرجع الى معنى واحد. فيكون الاختلاف فيه اختلاف الفاظ وعبارات. ومنه ما يرجع الى اكثرا من معنى وهذا هو الاختلاف محقق وده حديث عن انواع الاختلاف - [00:15:19](#)

والاختلاف بنوعيه هذين له اسباب موجبة لوقوعه. ولذلك قلت انه لعل من الاول ان احنا نعرف الانواع. وبعدين نعرف اسباب فالاسباب الموجبة لوقوع هذا الاختلاف بنوعيه فاختيار هذه العبارة دون تلك قد يرجع الى سبب معتبر ولو كان الخلاف يؤتى الى معنى واحد والمراد ان دراسة الاسباب - [00:15:36](#)

كل انواع الاختلاف المعتبرة وغير المعتبرة ثم قال ولقد زادت اسباب الاختلاف في التفسير عن الاسباب الموجبة التي كانت موجودة في تفسير السلف بسبب بروز المعتقدات المخالفة لمنهجهم - [00:16:00](#)

والعلوم التي ضبطت ضبطا خاصا بعد جيلهم كعلم الفقه الذي برزت فيه المذاهب الاربعة المشهورة. وصار كل علماء اه علماء وسرقوا علماء كل مذهب يؤلفون في التفسير او في احكام - [00:16:22](#)

القرآن فينتصرون لمذاهبهم الفقهية ويردون على غيرها من المذاهب ثم قال وسيأتي بيان ذلك يعني هو ده الشيخ عده من اسباب الاختلاف وغير الشيخ عده من دوافع الاختلاف اده من دوافع الاختلاف. يعني هذا ليس سببا من اسباب الاختلاف وانما هو دافع من دوافع الاختلاف. وسيأتي ان شاء الله تعالى التفريق - [00:16:38](#)

بين انواع الاختلاف واسباب الاختلاف ودوافع الاختلاف يعني دي تلت مصطلحات سنفرق بينها ان شاء الله تعالى ثم قال الشيخ والمراد من هذا المبحث ادراك السبب الموجب للاختلاف دون غيره من المباحث المتعلقة بالاختلاف - [00:17:07](#)

لذا ساكتفي بذكر السبب مع ذكر المثال الموضح له دون ذكر نوع الاختلاف او الراجح من هذه اختلافات وساذكر ابرز اسباب الاختلاف هنا ومنها خلوا بالكم يا اخوانا قبل ان ندخل الى حديث آآآ الشیخ عن اسباب الاختلاف لابد ان آآآ تتبعها الى امر مهم - [00:17:26](#)
القرآن الكريم اما ان يكون محتملا لمعان متتساوية القرآن الكريم اما ان يكون محتملا لمعان متتساوية. زي قول الله عز وجل وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبهه لهم. وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبهه ايه - [00:17:52](#)

شبه له فلفظة شبه لهم تشفى بها لهم تتحمل ان تكون بمعنى ان شبهه القى على رجل اخر فظنوه عيسى فقتلوه وصلبوه او انه القى لهم شبهة وشائعة ان عيسى قد قتل - [00:18:10](#)

فقبلوا ذلك وصدقوه وصار عقيدة لهم يبقى اذا المعاني الصحيحة المتعددة المعاني الصحيحة المتعددة للنص الواحد لا تكونوا دائمآ على درجة واحدة من القوة والرجحان. بل قد تكون متتساوية وقد تكون وقد يكون بعضها ارجح من بعض - [00:18:34](#)

يبقى النص القرآني اما ان يكون محتملا لمعان متتساوية واما ان يكون محتملا لمعان متلازمة زي قول الله عز وجل من شر غاسق اذا وقب. فقيل الغاسق الليل وقيل هو القمر - [00:18:58](#)

وخاسق الليل والقمر والاثنين متلازمين لان القمر ما بيطلعش الا انت الا بالليل واما ان يكون محتملا لمعان بعضها ارجح من بعض لقوله تعالى قل ما يعبأ بكم ربى لولا دعاؤكم. فدعاؤكم لولا دعاؤه يعني لولا دعاؤه ايكم الى الايمان - [00:19:16](#)
وما فيه صلاحكم او لولا دعاؤكم يعني لولا عبادتكم ايه لولا عبادتكم ايه المهم ان وقوع الاحتمال او وقوع الكلام محتملا لاكثر من معنى له صور عديدة. له صور ايه؟ له صور عديدة. ده امر مهم جدا قبل ان ندخل الى - [00:19:37](#)

آآآ فكرة الفرق بين اسباب الاختلاف وانواع الاختلاف طيب اه بداية ما ما المقصود باسباب الاختلاف ما المقصود باسباب الاختلاف اسباب الاختلاف او التعريف اسباب الاختلاف ما كان وجوده - [00:20:00](#)

هو الشيخ لم يذكر تعريف اسباب الاختلاف احنا سنذكر اسماء تعريف اسباب الاختلاف قبل ان ندخل الى ذكر الاسباب مباشرة اسباب الاختلاف سبب الاختلاف. ما كان وجوده طريقة ما كان وجوده طريقة - [00:20:26](#)

لتغيير اقوال المفسرين في معنى الاية غالبا. يعني احنا ازاي نحدد سبب الاختلاف سبب الاختلاف هو ما كان وجوده طريقة لتغيير اقوال المفسرين في معنى الاية غالبا بمعنى الاية غالبا - [00:20:46](#)

ليه بنقول غالباً؟ لأن قد يوجد سبب الخلاف ولا يلزم من وجوده وجود الخلاف يعني ده مش السبب في تعريف الاصوليين لأن السبب في تعريف الاصوليين اللي هو بيلزم من وجوده وجود الحكم. ومن عدمه عدم الحكم. لكن لا ده مش هنا - 00:21:08

هو ده المقصود بالسبب هنا. المقصود بالسبب هنا ان هو ما كان وجوده طريقاً لتغير اقوال المفسرين في معنى الآية غالباً انه قد يوجد سبب الخلاف لكن لا يوجد خلاف في الآيه؟ لا يوجد خلاف في تفسير الائمه - 00:21:30

ماشي؟ واضح كده واضح يا سيدى؟ واضح؟ يا اخواننا معنا عبر الاثير زي ما بيقول طيب خلوا بالكم ايه بقى شرط سبب الخلاف سبب الخلاف يشترط فيه ان يكون امراً مشتركاً بين جميع المعانى التي ترتب وجودها على وجوده - 00:21:46
ماشي التي ترتب وجودها على وجوده بخلاف ما يكون وجوده مبنياً على معنى بعینه من هذه المعانى. ازيك يا دكتور عبدالرحمن انت فين يا عم من زمان بقى لك سنة اهو - 00:22:14

بخلاف ما يكون وجوده مبنياً على معنى بعینه من هذه المعانى. فإنه يكون خاصاً بهذا المعنى دون بقية المعانى فلا يسوق عبده سبباً اذ السبب ما كانت الاقوال ناتجة عن وجوده لا ما كان ناتجاً عن قول او اقوال ايه؟ منه - 00:22:33

يتضح ذلك بالامثلة التي سذكرها ان شاء الله خلوا بالكم اسباب الخلاف يمكن ان نقسمه الى قسمين او يمكن تقسيم اسباب الخلاف الى قسمين القسم الاول قسم يكون باستقلاله سبباً للخلاف - 00:22:52
اسم يكون باستقلاله سبباً للخلاف دون احتياج الى شيء اخر حتى تكتمل سببته زي الاشتراك لاشتقاق الاجمال يعني دب بنفسه كده سبب من اسباب مشحتاج حاجة معه يعني مجرد ان اللفظ يكون مشترك يا مولانا ده سبب من اسباب الآيه؟ اسباب الاختلاف. سيد قول الله عز وجل والليل لسعس - 00:23:13

العصعص ده اسمه لفظ ايه يا سيدى؟ مشترك. مشترك بين ايه بين الاقبال والادبار ولا بين الليل والنهار ولا بين الاخوان والادبار بين الاقبال والادبار. والليل اذا عسعس يعني اذا اقبل اذا ادبر - 00:23:41

فعسعس ده لفظ ايه؟ مشترك بين الاثنين فده هو بذاته كده لوحده سبب من اسباب الاختلاف وهناك قسم لا يكون سبباً للخلاف باستقلاله بل هو مكون من جزئين وباجتماعهما يصلح الحكم عليه بكونه سبباً للخلاف - 00:23:56

اما اذا وجد احدهما دون الآخر فلا يصلح عبده سبباً باستقلاله بل السبب يكون باجتماعهما واحتمال الكلام لهما زي ايه؟ زي الاحكام والنسخ لو احنا جينا الآية والعلماء اختلفوا فيها. الآية ديت محكمة - 00:24:20

يعني غير منسخة ولا الآية ديت منسخة ما ينفعش نقول ان سبب الخلاف النسخ ما ينفعش نقول ان سبب الخلاف الآيه؟ النسخ لكن لازم نقول ان سبب الخلاف النسخ والاحكام - 00:24:41

او الاحكام والنسخ او الاحكام والآيه؟ والنسخ. واضح يا سيدى؟ يعني ما ينفعش النسخ لوحده ولا الاحكام لوحده ولا التقديم لوحده ولا التأخير لوحده انما نقول احتمال السبب احتمال الآية للاحكام والنسخ - 00:24:59

احتمال الآية للترتيب والتقطيع والتتأخير. احتمال الآية للعموم والخصوص احتمال الآية للطلاق والتقييد واضح يا سيدى ولا مش واضح اكيد طيب بقى اذا عرفتم معنى السبب ولا ا خلاص كده - 00:25:18

طيب هي عرفتم ولا عرفتم الاول عرفتم معنى السبب انا بس يعني بسألكم اسئلة عشان اشرب الشاي بعددين لأ مش باين يا عبدالرحمن فوق معى. ولا تروح تنام وبعددين تبقى تجاوب راحتك - 00:25:42

طيب بقى اذا عرفنا اسباب الاختلاف بقى ان نعرف الفرق بين اسباب الاختلاف وانواعه اسباب الاختلاف وانواع نفسنا. خلوا بالكم خلونا بسرعة كده يعني اقول لكم انواع الاختلاف. لأن هو الحقيقة ان هو مترب على ده. يعني هو انا الفكرة الأساسية انه تقديم آآآ - 00:26:08

الانواع يعني كان هيريحتنا كتير يعني ماشي خلوا بالكم يا اخواننا احنا عندنا انواع الاختلاف باختصار انواع الاختلاف يعني اما ان يكون اختلاف آآآ انواع الاختلاف من حيث تنافي المعانى او غير تنافيه. اما ان يكون اختلاف تنوع واما ان يكون اختلاف تضامن - 00:26:34

اما ان يكون اختلاف تنوع واما ان يكون اختلاف ايه؟ تضارب. يعني احنا عندنا اه اختلاف التنوع اللي هو آآآ ان احنا آآ يعني باختصار يعني ايه اه اختلاف التنوع ان يرد في معنى الاية اقوال غير متنافية. سواء امكن قبولها جميعا لصحتها او رد او رد بعضها لخطأ الله في - [00:26:59](#)

ولكن لقيام القراء الآخر كالسياق ونحوه. سيأتي طبعا ده بالتفصيل يعني لكن الفكرة انه ايه الفرق اصلا بقى بين اسباب الاختلاف وانواع الاختلاف احنا عندنا اختلاف تنوع واختلاف التضامن. اختلاف تنوع يعني في اقوال - [00:27:31](#)

الاقوال ديت ممكن الاية تحمل عليه ده في الاجمال والا فسيائي التفصيل ان شاء الله في المحاضرة القادمة واختلاف التضاد ان ان المعاني متنافية بينها تناقض ايه بقى الفرق بين انواع الاختلاف واسباب الاختلاف؟ خلوا بالكم - [00:27:47](#)

اسباب الاختلاف يكون البحث فيها عما اوقع الخلاف وواجب حدوته. واما الانواع فالبحث فيها عن نوع الاختلاف من حيث تنوعه او تضاده. وامكان قوله بالجميع على انه تنوع او باحدهما بعد الترجيح على انه تضاد - [00:28:05](#)

يبقى اذا الاسباب الاختلاف نظر لشيء خارج عن ذات الاقوال نظروا لشيء خارج عن ذات الاية؟ عن ذات الاقوال. واما انواع الخلاف فننظر للاقوال في ذاتها. من حيث امكان الجمع بين - [00:28:28](#)

بين هذه الاقوال او عدم امكان الجمع بين هذه الاية فان هذه الاخطاء. واضح يا سيدى فعلا واضح يا مولانا واضح يا اخوانا ولا مش واضح طيب اتنين يبقى ده اول فرض. اتنين - [00:28:45](#)

سبب الخلاف يكون النظر فيه الى منشأ الخلاف يكون النظر فيه الى منشأ الاختلاف وانواع الاختلاف يكون النظر فيها الى نتيجة الخلاف ماشي؟ اه احنا بنبص للاقوال بعد دى تنوع ولا اضطراب؟ لكن في السبب احنا بنبص لاقوال ايه؟ قبل المنشأ - [00:29:01](#)

ادتنى ثلاثة تحديد سبب الخلاف سابق على تحديد نوعه غالبا دى بسبب الخلاف سبب سابق على تحديد نوعية ولعل ده اللي خلى الشيخ يقدم الاسباب. على الانواع فتحديد السبب سابق على تحديد نوعه غالبا. اذ بناء على السبب يحكم بنوع الاية؟ يحكم بنوع الخلاف - [00:29:25](#)

ماشي كده؟ يبقى اذا كده عرفنا اسباب الاختلاف بعددين انواع الاختلاف اختلاف نوعه اختلاف ضاد وبعدين دوافع الاختيار. ايه هي بقى دوافع الاختلاف يا سيدى اه اه اية ما هو الحاجة اللي قبل القول ديت اللي هو منشأ القول نفسه ممكن يكون مؤثر يعني لو لو مثلا انا هضر لك مثال لو هو منشأ لاختلاف الاشتراك - [00:29:51](#)

واحنا عارفين ان المشترك اذا صح حمله على جميع معانيه حملناه عليه. ده قبله قبل ما نعرف الاقوال اصلا وجيئنا نطبق القاعدة ديت على اية والليل اذا عسعس فطلعت لنا قولين - [00:30:36](#)

القولين دول اللي هم اقبل وادبر خلاص ماشي معي بالترتيب اقبل واكبر ديت لما نيجي ننظر فيهم الى انواع الاختلاف اللي هي اختلاف تنوع واختلاف ايه ولا اختلاف تضادها؟ الاختلاف تنوع. خلاص - [00:30:53](#)

واختلفت نوع يجوز حمل الاية على جميع معانيه فيه يبقى اذا احنا تحديد سبب الخلاف اهو تابع على تحديد نوعه ماشي؟ وكمان السبب احنا حكمنا قبل اصلا ما نطلع الاقوال حكمنا بقاعدة انه لو صح - [00:31:08](#)

حملوه على جميع معانيه هنحمله عليه واضح وده غالبا يعني. ولذلك هو احترز بقوله غالبا تحديد سبب الخلاف سابق على تحديد نوعه غالبا. اذ بناء على السبب يحكم بنوع الخير - [00:31:28](#)

واضح طيب الفرق بين اسباب الاختلاف ودوفعه يبقى احنا كده عرفنا الفرق بين اسباب الاختلاف وايه وانواعه الفرق بين اسباب الاختلاف ودوفعه. خلوا بالكم الدافع اللي بنى عليه المفسر القول - [00:31:45](#)

غير السبب سبب الخلاف امر مشترك اوجب وقوع الاختلاف اوى او اوجب وقوع الخلاف بسبب الخلاف امر مشترك اوجب وقوع خلاف الاعتبار او الدافع الذي دفع المفسر الى اختيار قول ما - [00:32:07](#)

فيختلف من مفسر لآخر سيفوا من مفسر لايها؟ لآخر. بمعنى خليني اضرب لكم مثال علشان يتضح عندكم الفرق بين الاثنين دلوقتي في قول الله عز وجل آآ عن موسى عليه الصلاة والسلام - [00:32:29](#)

آآ في قوله لربه تبارك وتعالى ارني انظر اليك قال ايه؟ لن تراني دلوقتي الزمخشري قال ان لن هنا تفيد التأبید النيران هنا تفید الایه؟ التأبید. والجماعة الثانيین ردوا عليه وقالوا ومن يرى النفي بلم زی ما ابن مالک بيقول ومن يرى النفي بلا مؤبدا فقوله اردد وسواه فاعبد - [00:32:45](#)

الظاهر ان سبب الاختلاف هنا ايه اختلافهم في اللغة اختلافهم في لن هل تفید التأبید ولا لأ؟ صح؟ اه ده سبب الخلاف ماشي لكن الدافع بتاع الخلاف عند الزمخشري عقدوا ایوة العقدي زی ما الاخت بتقول الدافع عنده دافع عقدي - [00:33:06](#)

وتدافع عند الثانيین ممکن يكون دافع عقدي برضك يعني ممکن يكون عنده دافع عقدي اللي هم الجماعة بتوع اهل السنة دافع عقد. وممکن يكون فعلا الدافع بتاعهم دافع لغوي. انه انه لن - [00:33:31](#)

ما جتش في كلام العرب تفید الایه؟ تفید التأبید واضح يا سیدي ولا مش واضح واضح يا مولانا؟ يبقى اذا في فرق بين ان سبب الاختلاف امر مشترك هو ده سبب الخلاف اللغة - [00:33:45](#)

اللغة ديت السبب سبب الثانيین مشتركین في النظر اللغوي لكن الدافع اللي خلاه يقول بهذا القول العقدي او الفقهي او مش عارف كذا واضح؟ تمام ايوا الامر الثاني من الفرق بين اسباب الاختلاف - [00:34:01](#)

وانواع ودواجه الاختلاف انه تحديد سبب الخلاف يكون بالنظر الى اللفظ او الجملة وما احتف بها واما الدافع فيكون النظر فيه الى ما وراء اللفظ هو لو صاحبنا قال ان لن تراني - [00:34:21](#)

طبعا ده راجل راجل ذكي وقاد ذهنه متقي اذا ما هو خير ده مش واحد عادي يعني هو بمنتبه انه لو قال ان لن هنا تفید عدم التأبید هيقع في مشكلة عقدية متعلقة به - [00:34:39](#)

فيبيقى النظر الى ما وراء القول بخلاف سبب الخلاف بيكون النظر لنفس الجملة وما احتف به. بنفس اللفظ وما احتف به الامر الثالث انه قد يسهل قد يسهل تحديد سبب الخلاف - [00:34:56](#)

لكن قد يكون من الصعب تحديد الدافع او العلة التي من اجلها قال المفسر بقول ما قال المفسر بقول ايه بقول ما ایوة بالزبطة كده. يعني شوفوا يا اخوانا آآ مثلا مثلا يعني لو احنا قلنا انه المفسر قد يلاحرز - [00:35:13](#)

حديث قد يلاحظ حديث رکز معی في المسال ده. رکزوا معی ان المفسر قد يلاحظ حديثا یفسر المراد في الایه كتفسیر مثلا من فسر الصراط المستقيم بأنه القرآن بأنه كتاب الله سبحانه وتعالى. فهو لاحظ حديث ضرب الله مثلا صراطا مستقيما. يعني لاحظ حديث - [00:35:44](#)

وهو بيفسر اعتمادا على الحديث الوارد في ذلك وملحوظة الآخر اللي هو المفسر الآخر يعني لاحظ اية اخرى او حديث اخر ده نعده سبب اختلاف ولا دافع اختلاف لا دافع - [00:36:08](#)

ولا سبب ده دافع ولا سبب يا ريت تعللوا. يعني ده سبب ولا دافع احنا قلنا ان السبب امر مشترك ده مش امر مشترك كل واحد وهو لاحظ شيئا هو راح شيئا دفعه الى اختيار هذا القول - [00:36:26](#)

لكن ده ما كنش سبب من اسباب نذكرها لكن هو لو لو زکر الحديث يبقى فعلا ده سبب من اسباب الایه هيجي الوقتي هيجي الوقتي المصدر احيانا بيكون من المصدر احيانا بيكون من اسباب الاختلاف - [00:37:01](#)

تأتي ان شاء الله الكريم طبعا الدوافع المذهبية اه اللي هي بتدفع الى تطوير الآيات عن طريق التكلف في التأویل دي الدوافع. زي مثلا قول الله عز وجل الى ربها ناظرة - [00:37:17](#)

هل هي ناظرة بمعنى هل هي ناظرة بمعنى النظر؟ ولا هي منتظرة الثواب؟ فاللي بيقول انها منتظرة الثواب ديت ايه ده دافع ولا سبب تدافع لان ده دافع وليس سببا - [00:37:31](#)

هذا دافع وليس سبب. طيب خلوا بالكم من القواعد المهمة في اسباب الاختلاف او اسباب الاختلاف نعم انه قد يجتمع في الموضع الواحد اکثر من سبب للخلاف قد يجتمع في الموضع الواحد اکثر من سبب لايه؟ للخلاف. ويكون كل سبب منها له اثر في الخلاف. والا اشكال في ذلك - [00:37:48](#)

ولا اشكال في ذلك. زي مثلا قول الله عز وجل وان منكم الا واردها اختلف في معنى الورود على قولين ان الورود الدخول والمراد به الكفار، فهو المؤمن: ها: الورود القها الثالث: ان الورود المراد على النها، والمراد به جموع الناس - 12:38:00

قد اجتمع اكتر من سبب للخلاف. الاشتراك في لفظ واردها بين ان يكون مرادا به الدخول او مرادا به المرور. وايضا الامر الثاني عودة خمر في منكم عدوة خمر في منكم لا يحمله ومنكم لا تاتح له ذلك هلا الكفار يسرى هلا هم منكم هلا هم منكم هلا هم

00:38:30 -

سبعين من اسباب الاختلاف طيب ديت الامر الاخر انا اود ان انبه عليه. اخر امر قبل ان نبدأ في شرح كلام الشيخ اخر امر اود ان انبه عليه اني كل اسباب الاختلاف في التفسير على كثرتها يمكن ان ترد الى سبعين رئيسين لا يخرج سبب للخلاف عنهم - 00:38:50
الامر الاول احتمال النص القرآني لوجه شتى من المعانى والدلالات والامر الثاني قلة التفاسير الصريحة لآيات القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه لو ثبت الحديث عن النبي - 00:39:13

صلى الله عليه وسلم لرفع الخلاف وجود التفسير عن النبي عليه الصلاة والسلام رافع للايه رافع للخلاف طيب وديت الاسباب اللي احنا سمعناها الاسباب اللي الاحمال.. نبدأ بقـ فـ شـ عـ كـلامـ الشـيخـ - 00:39:36

واضح يا اخوانا اللي فات ولا مش واضح واضح يقول الشيخ في بيان اول سبب من اسباب الاختلاف اولا الاشتراك اللغوي يقول المشترك اللغوي هو اللفظ الذي يطلقه العرب على اثنين فصاعدا - 00:39:56

ويظهر ارادة احدها بقرائين تحف بالكلام والاشراك قد يقع في اللفظ والاشتراك يكون عليها اللفظ وان اختلف اصل الاشتراك انت شرح - 00:40:24

الفرق بين الاشتراك والاشتقاق وهذا ومن امثلة ذلك ما وقع من الخلاف في تفسير لفظ مستمر من قوله تعالى ويقول سحر مستمر فقال بعضهم قوي وقال الاخرون زائل زاهد وهذا الاختلاف بسبب الاشتراك اللغوي في الصيغة التي بني منها لفظ مستمر - 00:40:50 وان كان اصل اشتقاق المعنى مختلفا بين القولين فمن جعل التفسير بمعنى قوي يكون اشتقاق مستمر من امر يمر اذا قوي الشيء ان امر يمر اذا قوي الشيء ومنه قولهم حبل مرير - 00:41:14

الاول لفوا يعني. ماشي ومن جعل التفسير بمعنى زائل وذاهب يكون اشتقاء - 00:41:34

مستمر من امر يمر اذا قوي اذا قوي الشيء عفوا. ومن جعل التفسير بمعنى زائل وذاهب يكون اشتقاق مستمر من مرة يمر. اذا ذهب وراح ومنه قوله وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر من السحاب. ومن امثلة المشترك اللغوي في الالفاظ واصل اشتقاقها واحد. الخلاف في لفظ - 00:41:53

التي تفر من الاسد كأنه مجموع الحمر التي تفر من الاسد - 00:42:19

والثاني ان المراد بقصورة الراامي من الرجال ويكون المعنى كانهن مجموع الحمر التي تفر من الراوي التي تفر من ربها. خلوا بالكم يا اخوانا احنا عندنا كده الشیخ يعني جمع بين سببين من اسباب الاختلاف - 00:42:39

اشتراك هو دالة اللفظ الواحد على معنيين مختلفين او اكثر زي لفظ العين يدل على العين المبصرة وعلى عين الماء وغير ذلك ماشي

وقد يدل على معانٍ مختلفة متضادة اللي هو المعروف باحرف التضاد. اللي هم بيسموه العلماء الضاد الضاد. ماشي بيقى الا ضاد نوع من المشترك اللغظي. الا ضاد ديت اه اه يعني سبأتو - 00:43:45

خلوا بالكم الوقتي آآ الوقت ايه صور معاني المشترك غير المتضاد من حيث القبول وعدم القبول الصورة الاولى

السورة الاولى، ان يكون في السياق ما يعين ما يعين احد المعانى التي دل عليها اللفظ - 00:44:08

الاولى ان يكون في السياق ما يعين احد المعاني التي دل عليها اللغو فيكون ما عينه السياق هو المراد دون غيره ماشي؟ ده المشترك
نهون غير المضاد انت معى ولا انفصلتم - 00:44:34

طيب يبقى احنا عندنا الاشتراك قسمين. الاشتراك اللي هو ذكره الشيخ ده قسمين قسم يدل على معانٍ مختلفة غير متضادة وقسم يدل على معانٍ مختلفة متضادة يعني المشترك غير المتضاد ده هو من حيث القبول والعدم ينقسم الى صور - 00:44:51

الصورة الاولى ان يكون في السياق ما يعين احد المعاني التي دل عليها اللفظ ما يعين احد المعاني التي دل عليها الايه دل عليها اللغو
فيكون ما عينه السياق هو المراد دون غيره - 00:45:15

زي قول الله عز وجل امة ده لفز امة ده ديت مشترك بين معاني كثيرة منها الامام والجماعة والسنين وقوله تعالى ان ابراهيم كان امه لا يصوغ القول ان امة بمعنى الجماعة - 00:45:33

ابراهيم كان امه ما كانش سنين - 00:45:51

انما ان ابراهيم كان امة يعني كان اماما واضح كده يبقى الصورة ديت لا يصلح عبد مشترك فيها من اسباب الخلاف لان ما فيش خلاف اصلا واضح يا سيدى واضح - 00:46:08

الصورة الثانية ان يكون احد معاني اللفظ المشترك باطلًا فيرد ويقبل غيره من المعاني الصحيحة. زي قول الله عز وجل وو جدك ضالا فهدي وايدك ظالمة مش هيك اختلف المفسرون في المراد به - 00:46:23

بالایة على اقوال القول الاول وو جدك ضالا عن معالم النبوة واحكام الشريعة فهداك اليه قاله الجمهور القول الثاني كان على امر قومه اربعين عاما. فين هنا المشترك يا حاتم ايوة اللي هو ضالا. المشترك هنا اللي هو ايه؟ ضال - 00:46:43

لأنه يوهم انه يكون ان النبي عليه الصلاة والسلام مشارك لقومه في عبادتهم - 00:47:10
ضالا خلاص كده طيب المشترك دهوت له معنيين له معاني بس احد معاني اللفظ المشترك دهو معنى باطل اللي هو المعنى الثاني

ومنكراتهم وقد عرف من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يكن على شيء من امر ايه؟ لم يكن على شيء من امر قومه. وانه المعتزل للشرك وللمنكرات التي وقع فيها قومه - 00:47:29

واضح كده طيب بيقى اذا في الحالة دية هنعمل ايه في المشترك ده في معنى انه الان ردوا والمعنى الاولاني انا اخبر او المعنى الصحيح يعني انا اقبل واضح كده؟ دي الصورة الثانية - 00:47:45

نحوه زي قول الله عز وجل أنها ترمي بشرر القصر - 00:48:02

كأصول النخل يعني حاجة ضخمة كده. ماشي رجح الطبرى رحمه الله تعالى القول الاول فقال وهو اولى - 00:48:28

الاقوال قال رحمة الله وهو اولى التاویلات به انه القصر من القصور وذلك لدلالة قوله كانه جمالة صفر على صحته
والعرب تشبه الابل بالقصور المبنية يبقى ازا الطبری رحمة الله مع ان اللفظ مشترك اللي هو ايه المشترك هنا - 00:48:51

القصد مع ان اللفظ مشترك الا ان الطبرى رحمة الله تعالى رجح احد المعنين لاعتبار ما ايا كان الاعتبار ده يعني. خلاص كده؟ يبقى
دي الصورة الثالثة السورة الرابعة ان تكون المعانى متساوية في احتمال اللفظ لها - 00:49:20

وفي اشارة السياق إليها ذي قول الله عز وجل والنجم والشجر يسجدان المشترك في الآية ديت النجم كل نبت ليس له ساق او انه نجم السماء ضياق محتمل لك لا المعنيين - 00:49:40

اللي فسره بالنسبت الذي لا ساق له النظر الى قرانه بالشجر والنجم والشجر واللي فسره بنجم بالنجم السماء نظر للاية اللي قبله على طول. الشمس والقمر بايه بحسبان فديت محتمل للفظين احتمال متساوي - 00:50:02

على، معانٍ، على، معانٍ مختلفٍ غير متضادة على، المعانٍ، المختلفة غير متضادة - 00:50:23

ماشي وله اربع صور من حيث الطابول والعدم الصورة الاولى ان يكون في السياق ما يعين احد المعاني التي دل عليها اللفظ فيكون ما عينه الساقة. هه المراد دون غيره. ذي لفظ ايه؟ امة - 00:50:42

الثانية أن يكون أحد معاني اللفظ المشترك باطل ويقبل غيره من المعاني الايه صحيح ثلاثة ان تكون المعاني التي دل عليها اللفظ المشترك كاما صحيحة لک: بعضها احتج: غب لاشارة ساقه اه نحه - 00:50:59

اربعة ان تكون المعاني متساوية في احتمال اللفظ ايه لها وفي اشارة السياق اليها ده المشترك انهون يا سيدى غير المتضدر القسم الثاني . من اقسام الاشتراك هو المشترك المتضاد والمشتراك المتضاد - 00:51:16

وله صورتان سورة الاولى ان يمكن حمل الاية على المعنيين المتضادين ويكونان بمثابة التفسيرين للاية ويكون هذا اذا اختلف المحل القسم الثاني. او السورة الثانية ان يتمتعن الحما. على. المعنى: المتضاد: معاً بحيث يلزم من القسم. واحدهما نف. الاخر -

00:51:37

بعض صحيحة ولا غير منتصادين منصبيها صحيحة؟ ومع ذلك يجور حمل الآية -

اعليةما جمیعاً طیب لفظ القرء فی قول الله عز وجل ثلاثة فروع بمعنى الطهر او الحیض معنیین متبعین لكن لا یجوز ان تحمل الایة
ایه علیهمما بل یلزم من القول باحدهما ابطال النون - 00:52:39

ايه عليهما بل يلزم من القول باحدهما ابطال النون - 00:52:39

الطالب واضح کده یا سیدی طیب بیقی هو ده مراد الشیخ بالایه بالاشتراك مراد الشیخ بالایه بالاشتراك اه اه ایوه نیجی بقی
للاشتقاق بقی احنا کده خلصنا الاشتراك نأئی للاشتقاق - 00:52:56

للاشتقاق بقى احنا كده خلصنا الاشتراك نأّي للاشتقاق - 00:52:56

انته معي يا اخوانا ولا فصلتم وصلتم فصلتم ماشي انا مكمليتش ماشي ان شاء الله حد بقى يعملاها جزاه الله خيرا انا علي ان انا اقول وانتم عليكم تعملوا وانتم عايزيين تعملوا - 00:53:25

اقول وانتم وعليكم تعمروا وانتم عايزين تعمروا - 00:53:25

احنا نجد بين اللفظين تناصبا في المعنى والتراكيب - 00:53:47

احنا نجد بين اللفظين تناصبا في المعنى والتركيب - 00:53:47

فت رد احدهما الى الاخر ترد احدهما الى الايه الى الاخر وقد يقع الخلاف بسبب الاشتقاء و عدمه في اصل اللفظ في اصل اللفظ و اشتقاءه يعني بري مفسر اشتقاء اللفظة - 00:54:05

اصل اللفظ و اشتقاقه يعني بري مفسر اشتقاق اللفظة - 00:54:05

اللهم منه، زع، مثلاً قوا، الله عز و جل، وجعلنا جهنم للكافر بـ: حصرياً - 00:54:27

اللقط منه. زي مثلا قول الله عز وجل وجعلنا جهنم للكافرين حصريا - 00:54:27

في قوله القول الاول طبعا اللفظ الاشتقاء اللي احنا هنتكلم عنه هو حصيرا ففي قول انه حصيرا لا خلاص كده ان حصيرا بسبب آه اه حصيرا معن فداها ومهادا نحصيرا معن ايه - 00:54:45

ان حسدا بمعن . فراشا و مهادا نحصدا بمعن . ابه - 00:54:45

فراشا ومهادا. قال الحسن قاله الحسن مأخوذه وده مأخوذه من الحصير اللي بيفترشه الناس اللي الناس بتقعد عليه الثاني حبس ا

بمعنى الحبس والعرب تسمى الملك قصيرا لانه بالحجاب محصور. لانه بالحجاب ايه؟ محصور فدهوت اهي الكلمة لما اختلفوا في اشارة الكلمة دارت حارة من اختلافاً فمن يمعن اختلافها فهو معنـاهـ 00:55:26

٠٠:٥٥:٢٦ - [الكلمة ذات حادة من بناء اختلافاً فـ: ٢٨٢](#) - [الكلمة ذات حادة من بناء اختلافاً فـ: ٢٨٣](#)

ومن امساته ايضا اختلفهم في كلمة مسنون لقول الله عز وجل ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حما مسنون وارجعوا اليه في تفسير الطهاء لهام ف تفسير زيد المسمعي - 00:55:49

تفصيل الطريقة الماء في تفسير ناز الدرس - 00:55:49

طيب ايه الفرق بين ما كان بسبب الاشتراك وما كان بسبب الاشتقاء ايه الفرق ما بينهم يا اخوانا لانه قد يحصل
III - ام الله كلala في اكاله - 1 آيات كلala الالغنا - 00:56:05

الله ام الاشکار فاما كان ابا اشتر الا لفظا - 05:56:00

وما كان سببه دقاق وما كان سببه الاشتقاء الراغب الاصفهاني رحمة الله في مقدمة جامع التفاسير لخص الفرق بينهما في احد امرین
الاول ان يتهد اصل الكلمة ان يتهد اصل الكلمة - 00:56:27

وتختلف معانيه باختلاف التقديرات اللي هي الصيغ زي اختلاف المعاني بسبب الافراد او الثنوية او الجمع او بسبب حمل الكلام على
معنى الفاعل او معنى المفعول فالاختلاف لم ينشأ بسبب تعدد معاني الاصل - 00:56:50

في لغة العرب وانما نشأ من اختلاف التقديرات التي حمل عليها الاصل فمثل هذا راجع لايها راجع الى الاشتقاء ولا الاشتراك طيب
تاني الراغب بيقول انه ان يتهد اصل الكلمة. وتختلف معانيه باختلاف التقديرات - 00:57:10

اللي هي الصيغ زي اختلاف المعاني بسبب الافراد او الثنوية او الجم او بسبب حمل الكلام على معنى الفاعل او معنى المفعول
الاختلاف لم ينشأ بسبب تعدد معاني الاصل في لغة العرب - 00:57:44

وانما نشأ من اختلاف التقديرات التي حمل عليها الاصل فمثل هذا راجع الى الاشتقاء احسنـت يا شيخ عبدالكـريم الاشتقاء
لا الاشتراك ماشي لا الاشتراك. زي قول الله عز وجل ربنا لا تجعلنا فتنـة لـلقوم الظـالـمـون - 00:58:01

قالوا التفسير ذكرـوا في قولـهمـ.ـ القـولـ الـاـولـ لاـ تـسـلـطـهـمـ عـلـيـنـاـ فـيـفـتـنـوـنـ.ـ وـالـقـولـ التـانـيـ لاـ تـسـلـطـهـمـ عـلـيـنـاـ فـيـفـتـنـوـنـ بـنـاـ انـ هـمـ اـفـتـكـرـوـاـ انـ
هـمـ عـلـىـ حـقـ فـيـقـولـواـ خـلـاـصـ الجـمـاعـةـ دـوـلـ اـيـهـ - 00:58:28

ربـناـ يـعـنـيـ غـيرـ رـاضـيـ عـنـهـ فـالـعـنـىـ الـاـولـ لـاـ تـجـعـلـهـمـ فـاتـنـيـ لـاـ وـالـعـنـىـ التـانـيـ لـاـ تـجـعـلـهـمـ مـفـتـونـيـنـ بـنـاـ التـعـدـدـ دـهـ يـاـ مـوـلـانـاـ الشـيـخـ حـاتـمـ.
رـكـزـ مـعـيـ جـداـ التـعـدـ دـهـوـتـ نـشـأـ مـنـ تـعـدـدـ مـعـنـىـ الـفـتـنـةـ فـيـ لـغـةـ الـعـرـبـ - 00:58:40

لاـ اـمـالـ نـشـأـ مـنـ اـيـهـ نـشـأـ مـنـ اـخـتـلـافـ التـقـدـيرـ الـلـيـ قـدـرـهـ كـلـ قـائـلـ.ـ اـحـسـنـتـ يـاـ اـخـتـنـاـ الـكـرـيمـةـ فـالـاـولـ اـشـتـقـ مـنـ الـفـتـنـةـ اـسـمـ الـفـاعـلـ وـالـتـانـيـ
اشـتـقـ مـنـ الـفـتـنـةـ اـسـمـ الـاـيـهـ؟ـ اـسـمـ الـمـفـعـولـ - 00:59:05

واـضـحـ يـاـ سـيـديـ وـاـضـحـ يـاـ سـيـديـ اـتـيـنـ الـلـيـ سـيـدـنـاـ الرـاغـبـ بـيـقـولـهـ وـسـيـدـنـاـ الرـاغـبـ دـهـ حـاجـةـ عـظـيمـةـ لـازـمـ يـعـنـيـ تـبـقـواـ تـقـرـأـوـاـ كـدـهـ الـكـتـبـ
بـتـاعـتـهـ التـانـيـ اـنـ يـخـتـلـفـ الـاـصـلـ.ـ طـبـعـاـ يـاـ اـخـوـاـنـاـ اـحـنـاـ اـتـفـقـنـاـ قـبـلـ ذـلـكـ اـنـ اـيـ حـدـ - 00:59:26

يـعـنـيـ لـازـمـ يـكـوـنـ آـآـ فـيـ الـدـرـسـ هـنـاـ يـعـنـيـ يـكـوـنـ اـيـهـ؟ـ دـرـسـ نـحـوـ صـرـفـ عـلـىـ الـاـقـلـ حـتـىـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ يـعـنـيـ.ـ عـشـانـ يـعـرـفـ
يـعـنـيـ اـيـهـ اـسـمـ فـاعـلـ وـاـسـمـ مـفـعـولـ وـاـيـهـ الصـدـيقـ.ـ اـحـنـاـ مـشـ هـنـشـرـحـهـ - 00:59:52

ماـشـيـ التـانـيـ اـنـ يـخـتـلـفـ الـاـصـلـ وـتـتـفـقـ الصـيـغـةـ الـمـشـتـقـةـ مـنـ الـاـصـوـلـ الـمـخـتـلـفـةـ فـيـ الصـورـةـ دـوـنـ الـعـنـىـ ماـشـيـ اـنـ يـخـتـلـفـ الـاـصـلـ اـنـ
يـخـتـلـفـ الـاـصـلـ وـتـتـفـقـ الصـيـغـةـ الـمـشـتـقـةـ مـنـ الـاـصـوـلـ الـمـخـتـلـفـةـ فـيـ الصـورـةـ دـوـنـ الـعـنـىـ - 01:00:02

هـنـيـجـيـ دـلـوقـتـيـ نـجـيـبـ الـمـسـالـ ماـشـيـ الصـيـغـةـ تـتـفـقـ وـتـعـدـدـ الـمـعـنـىـ لـتـعـدـدـ الـاـصـوـلـ الـمـخـتـلـفـةـ زـيـ مـسـلـاـ لـفـظـ المـثـانـيـ اـهـلـ التـفـسـيرـ ذـكـرـوـاـ
فـيـ قـوـلـهـ المـثـانـيـ آـآـ آـآـ يـعـنـيـ اـقـوـالـ مـتـعـدـدـةـ فـابـنـ الـجـوـزـيـ يـقـولـ وـفـيـ تـسـمـيـتـهـ يـعـنـيـ الـفـاتـحةـ - 01:00:29

ماـشـيـ بـالـمـثـانـيـ اـقـوـالـ اـحـدـهـاـ لـاـنـ اللـهـ اـسـتـثـنـاـهـ لـاـمـةـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـلـمـ يـعـطـهـ اـمـةـ قـبـلـهـ وـالـتـانـيـ لـاـنـهـ تـتـنـيـ فـيـ كـلـ رـكـعـةـ
وـالـثـالـثـ لـاـنـهـ مـاـ اـثـنـيـ بـهـ عـلـىـ اللـهـ تـعـالـىـ - 01:00:55

اـتـحـدـتـ الصـيـغـةـ الـلـيـ هـيـ اـيـهـ المـثـانـيـ صـحـ وـاـخـتـلـفـ الـاـصـلـ الـلـفـظـيـ الـمـأـخـوذـ مـنـهـ فـهـيـ عـلـىـ القـوـلـ الـاـولـ مـنـ الـاـسـتـثـنـاءـ.ـ وـعـلـىـ القـوـلـ التـانـيـ
مـنـ الـتـنـوـيـةـ.ـ وـعـلـىـ القـوـلـ التـالـتـ مـنـ الـثـنـاءـ.ـ فـتـعـدـدـتـ الـمـعـنـىـ بـتـعـدـدـ - 01:01:14

الـاـصـوـلـ الـمـخـتـلـفـةـ وـاـنـ كـانـ صـورـةـ الـكـلـمـةـ اـيـهـ؟ـ وـاـحـدـةـ.ـ وـاـحـدـةـ دـهـ يـاـ سـيـديـ يـرـجـعـ فـيـ الاـشـتـقـاقـ وـلـاـ
الـاـشـتـرـاكـ؟ـ قـلـ يـاـ سـيـديـ اـيـهـ هـاـ قـوـلـاـ يـاـ اـخـوـاـنـاـ لـمـ اـشـبـرـوـاـ شـوـبـيـ شـايـ - 01:01:33

اـنـهـ تـبـقـيـ مـشـ هـمـ الـاـشـتـقـاقـ وـلـاـ الاـشـتـرـاكـ طـبـيـبـ هـنـقـولـ تـانـيـ رـكـزـوـاـ مـعـيـ الرـاغـبـ بـيـقـولـ رـحـمـهـ اللـهـ بـيـقـولـ فـيـ الـفـرـقـ بـيـنـ الـمـشـتـرـكـ
وـالـمـشـتـقـ يـقـولـ وـرـبـمـاـ كـانـ الـكـلـمـةـ صـورـتـهـ صـورـةـ الـمـشـتـرـكـ فـيـ الـلـفـظـ - 01:01:59

وـتـكـونـ مـنـ الـمـشـتـقـةـ لـاـخـتـلـافـ تـقـدـيرـهـ نـحـوـ الـمـخـتـارـ اـذـ كـانـ فـاعـلـاـ فـانـ تـقـدـيرـهـ مـفـتـعـلـ وـاـذـ كـانـ مـفـعـولـاـ فـانـ تـقـدـيرـهـ مـفـتـعـلـ وـكـثـيـرـاـ مـاـ
يـلـقـيـ فـرـعـانـ بـوـضـعـنـاـ لـلـفـظـيـنـ مـتـفـقـيـنـ فـيـ الـصـيـغـةـ وـهـمـاـ مـخـتـلـفـانـ فـيـ الـمـعـنـىـ - 01:02:46

نـحـوـ الـمـصـبـاحـ لـمـ يـشـرـبـ مـنـهـ الـصـبـوحـ الـمـصـبـاحـ لـمـ يـشـرـبـ مـنـهـ الـاـيـهـ الـصـبـوحـ يـعـنـيـ مـاـ يـسـقـىـ مـنـهـ وـلـمـ يـشـتـقـ مـنـ اـهـ صـبـحـتـ اـيـ اـسـرـجـتـ

واشتكي لاظهار الشكوى والاتخاذ شكوة البن يعني ايه الكلام ده - [01:03:08](#)

كده الموضوع اتعقد. كده احنا محتاجين نشرح كلام الرجال. صح لكن ما علينا عدوا كلام الرغبة عشان ما نضطرش ان احنا نشرحه.
هو الراغب عاوز يقول انه عايز يقول ايه بقى؟ هو ده اللي احنا اللي انا كنت بشرحه ده - [01:03:35](#)

انه الوقت لفظ المصباح ما يسقى منه والمصباح ايضا مقر السراج والمصابيح ماشي هو بيقول المصباح لما يشرب منه الصبوج.
الصبوج اللي هو البن اللي بيتحرق الصبوج يعني البن اللي بيتحارب الایه - [01:03:49](#)

طب فيقول المصباح ما يسقى منه لما يشرب منه الصبور ولما يشتق من صباحته اي اسرجت. يعني مقصد الراغب بيقول ان صيغة
المصباح واحدة ولها فرعان مختلفان فتطلق على ما يسقى منه الصبوج وتطلق على - [01:04:08](#)

الصراط خلاص كده خلاص بس ده عند الراغب من قبيل اشتراك ولا من قبيل الاشتلاق اصبر لفظ الشكوى ولفظ اشتكي
لفز اشتكي اشتراك مشترك. ماشي يا عم الشيخ - [01:04:29](#)

لفظ اشتكي لفظ الاشتقاء اظهار ما بك من مكروه او المرض واشتكى اظهر ما به مكروه والشكوى وعاء يبرد فيه الماء ويحبس فيه
البن فهو بيقول ان صيغة اشتكي وحده - [01:04:54](#)

ولها فرعان مختلفان تطلق على اظهار الشكوى وعلى اتخاذ شكوة الایه البن زي المثاني فعندها المثاني اختلف الاصل واتفقت الصيغة
المشتقة من الاصول المختلفة في الصورة دون المعنى. سورة اللفظ - [01:05:13](#)

سورة اللفظ مشتركة لكن معناه المعنى ايه مختلف الصورة مشتركة ديت اسمها مثاني ودي اسمها مثاني ده اسمه مصباح والثاني
اسمه مصباح فهو ان يختلف الاصل الاصل مختلف انما في المشترك الاصل - [01:05:37](#)

واحد متفق واضح يا سيدى؟ اه. ها قرب ولا لسه يبقى الاشتراك الاصلي في ايه واحد انما هنا الاصل مختلف فالشرطى اللفظ واحدة
سورة اللفظ واحدة بس اصله مختلف. فان يختلف الاصل - [01:06:03](#)

وتتفق الصيغة المشتقة من الاصول المختلفة في الصورة دون المعنى الصيغة يا مولانا الشيخ محمد صيغة متفقة الكلمة متفقة بس
اصل الكلمة ديا اصل الكلمة مختلفة احنا عندها كلمة المثاني ركز معى وانا هشرحها لك ان شاء الله - [01:06:26](#)

كلمة المثاني يا شيخ محمد اما ان هي تكون من الاستثناء واما تكون من التسنية واما تكون من الثناء دي تلات اصول مختلفة ولا
متفقة مختلفة لكن لفظ قسورة دي تلت اصول تلت اصول ايه يا سيدى - [01:06:56](#)

مختلف فده بنسميه اشتراك ولا اشتلاق لا اللي هو المثاني اشتلاق. كوييس كده انت فهمتم كده صح؟ اه. ركز بقى معى يا مولانا
الشيخ محمد. يبقى ده اسمه اشتلاق كوييس كده - [01:07:20](#)

لكن لفظ قشورة او لفظ القرء الاصل بتاع الكلمة واحد اصل بتاع الكلمة ايه؟ واحد. المعنى هو اللي مختلف المعنى هو اللي ايه انما
اصل الكلمة المثاني مختلف بس صورة الكلمة - [01:07:38](#)

واحدة ترى بس شكل الكلو وهم بس اصل الكلمة على اختلاف اشتلاقها مختلف فاذا اذا اتحد الاصل اللفظي للكلمة واختلف المعنى
باختلاف الصيغ الناشئة عنه او تعدد الاصول وان اتحدت الصيغة - [01:08:01](#)

كان سبب الخلاف الاشتلاق لا الاشتراك انت الفرق بين الاشتلاق والاشتراك طيب لو فهمتم يبقى خيرهم بركة ما فهمتوش فانا مش
هقدر ان انا افهم اكتر من كده. لان ممكن ما كنتش فاهم اصلا - [01:08:26](#)

واضح كده يا اخواننا؟ ها واضح طيب ان شاء الله يكون واضح بازن الله يعني يبقى هو الشيخ هو الشیخ هنا جاب الاثنين مع بعض.
جزاه الله خيرا يعني. يعني هو الشيخ هنا جاب الاثنين. جاب الاشتلاق - [01:08:44](#)

الاشتراك الاثنين مع بعض. فاحنا بس شرحنا الفرق بين الاشتلاق. طبعا ده مش كلام يعني. ان هقول لكم المصدر بس يعني الفكرة انه
ان ده الشرح يعني طيب اتنين عودة ضمير - [01:09:03](#)

ولا كفاية الاشتراك النهاردة ها راجعوا بس ان شاء الله الساعة حداشر. راجعوا بس ان شاء الله الدرس تاني وان شاء الله هيكون
واضح بالنسبة لكم بازن الله طيب بسم الله - [01:09:19](#)

عودوا الضمير. يعني ايه عودوا الضمير ما معنى عود الضمير؟ خلوا بالكم يقول الشيخ حفظه الله تعالى ورضي عنه يقول الشيخ حفظه الله الاصل في الضمير ان يعود الى مذكور سابق قبله وقل ان يذكر بدون سابق الا اذا علم مرجعه من قرينة الخطاب -

01:09:49

وقد يتنازع الضمير مذكوران سابقان. فيقع الاختلاف بسبب هذا التنازع. فيذهب قوم الى اعادته لاقرب مذكور مذكور. ويذهب اخرون الى اعادته لما سبق الكلام من اجله تفاظلا على ترتيب الضمائر وعدم تفكيك الكلام بحملها على اقرب مذكور - 01:10:23 يعني ده اللي بيسموه الاختلاف في مرجع الضمير الاختلاف في مرجع الایه؟ الضمير. يعني احنا عندنا الضمير والاصل انه لما يكون فيه الایة ضمير يحتمل عوده الى اكثرب من مذكور - 01:10:47

لاكثرب من مذكور فتختلف اقوال المفسرين في مرجع الضمير مما يؤدي الى اختلاف الایه الاختلاف المعنى ماشي؟ وقد تتعدد الضمائر ويتعدد ما تعود تعود اليه فتختلف الاقوال ايه فتختلف الاقوال كذلك - 01:11:03

قال والامثلة في هذا الكثير وقع الاختلاف في الضمير في لفظ وتعزره وتقرره مع اجماعهم على ان الضمير فيه وتسبحه ويعود على الله من قوله تعالى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لؤمنوا بالله ورسوله وتعسروه - 01:11:20 وتوقرره وتسبحوه بكرة واصيلا المتفق عليه ان هو تسبحوه ديت راجع الى الایه؟ الى الله سبحانه وتعالى طيب الاثنين الثانيين بقى وتعززوه وتوقرره راجع لمين على قوله. الاول على قولين الاول ان الضميرين في الكلمتين يعودان الى الرسول صلى الله عليه واله وسلم - 01:11:36

ويكون المعنى لؤمنوا بالله وتومنوا برسوله وتعززوا برسوله وتوقرروا برسوله وتسبحوا الله وانما اعيد الى الرسول لانه اقرب مذكور واضح؟ ايوه. مفهوم الثاني انهم يعودان الى لفظ الجلالة الى اسم الجلالة. ويكون المعنى لؤمنوا بالله وتومنوا برسول الله وتعذبوا الله وتوقرروا الله - 01:12:03

وتسبح الله لان السياق جاء ل الاول مذكور وهو الله والقول به يجعل الجمل وحدة مترابطة بخلاف القول الاول الذي يلزم منه التفكك في الایه؟ في الجنون. يبقى دى قاعدتين مختلفتين يا عم الشيخ حاتم - 01:12:27 دولا قادتين مختلفتين في قاعدة بتقول آبس ايه السبب الاساسي الاختلاف في عودة ضمير في قاعدة بتقول ان الضمير يعود الى اقرب مذكور وقاعدة تانية بتقول ان الوحدة اولى من التفكك - 01:12:43

صح؟ وحدة الكلام اولى من التفكك ازاي نرجح ما بين القاعدتين دول دى ناخدها ان شاء الله في التعارض والترجيح احنا الوقت بنفرد ماشي يا سيدى الثاني وقع الاختلاف في الضمير في قوله هو سماكم المسلمين من قبل من قوله تعالى وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباهم - 01:12:58

وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من التقوى على قوله. الایة على قوله الاول ان الضمير هو يعود الى اخر مذكور وهو ابراهيم. لقوله ملة ابيكم ابراهيم وهو سماكم مسلما قبل - 01:13:17 او ان الضمير يعود الى اول مذكور سبق الكلام فيه وهو لفظ الجلالة في قوله وجاهدوا في الله. لان جميع الضمائر ترجع اليه وهي هو اجتباكم وما جعل اي هو هو زماكم. صح؟ يعني الضمير بيقول وجاهدوا في الله حق جهاده. هو اجتباكم. مين اللي اجتباكم يا عم حاتم - 01:13:33

الله وما جعل لك في الدين من حرج من اتي ابيكم ابراهيم يبقى هو سماكم المسلمين يعني اكبر ثلاثة واضح يا سيدى يبقى اذا هذا الاختلاف بسبب عود الایه؟ عود الضمير والخلاف بسبب عود الضمير نوعين - 01:13:57

ان يتحد الضمير ويكون محتملا للعودة الى اكثرب من مذكور ذي قوله الله عز وجل آياضا وامنوا بما انزلت مصدق لاما معكم ولا تكونوا اول كافر به الهاه هنا عايدة الایه؟ في قولين. القول الاول انه يعود على القرآن - 01:14:15 والقول الثاني انه يعود على محمد عليه الصلاة والسلام. والقولان صحيح ان. لانهما ايه متلازمين هم لان من كفر بالقرآن كفر بمحمد ومن كفر بمحمد كفر بالقرآن واضح يا سيدى - 01:14:30

الثاني ان تتعدد الضمائر ويكون لكل ضمير منها مرجع لا يرجع اليه الاخر فيكون للاية اكتر من معنى. وانا قصدت ان انا اجيبي المثال
ده مع انه صعب لانه بيترد في كتب اصول التفسير - 01:14:45

اللي هو قول الله عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والعمل الصالح وايه؟ يرفعه. يرفعه ففي قوله يرفعه ضميران
ضمير ظاهر وهو الهاه يرفعه وهو في محل نصب مفعول به - 01:15:00

وضمير مستتر وهو في محل رفع فاعل وكل واحد منها يرجع الى شيء لا يرجع اليه الاخر ماشي الضمير الظاهر يعود على الكلم
الطيب الضمير الظاهر يرفعه يعود على الكل من ايه - 01:15:23

الطيب اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفع الكلم الطيب ماشي يبقى اذا المعنى العمل الصالح يرفع الكلم الطيب واضح كده
طيب يرفعه هو اللي هو الضمير الایه المستتر اللي في محل رفع فاعل - 01:15:44

الضمير المستتر دهوت يا سيدى قال ان هو بيعد على الله تعالى. والمعنى والعمل الصالح يرفعه الله اليه ان يقبله ويحتمل ان يعود
الى الكلم الطيب فيكون المعنى والعمل الصالح يرفعه الكلم الطيب - 01:16:07

هو عكس القول نون الاول وعكس القول ايه؟ لا تنتبه فهمت يا سيدى؟ فتنتبه الى هذا الامر ايوة ماشي
 حاجات كويسيه مش في مشكلة. بس بس الفكرة انه ايه اللي بيرفع الثاني؟ الكلم الطيب هو اللي بيرفع العمل الصالح - 01:16:28
ولا العمل الصالح هو اللي بيرفع الكلم الطيب ايوة مش يعني اه الفكرة ان ده عمل يرفع عمل. عمل صالح بيرفع عمل صالح اخر. طيب
ويقبله الله تعالى ومن زى قول الله عز وجل قول معروف ومغفرة خير من صدقته يتبعها اجر. فهو بيتصدق بس ما يقولوش رح انت
- 01:16:53

انت وانت شحط كده مش عارف ايه ما هو يعني انت كده ضيغت الصدقة فهو ده عمل صالح اللي هو القول المعروف مع الصدقة اللي
هي معروف الاثنين واضح طيب - 01:17:18

قال ثالثا طيب دي تراجعوها بقى معلش اهي دي هتراجعوها عشان ما نطولش بها هي سؤال الاخت الكريمة طيب الامر الثالث قال
ثالثا ذكر الوصف المحتمل لاكثر من هو سؤال حلول المناسبة - 01:17:39

سؤال سؤال حلول لكن آآ هو بس من باب يعني من باب ان انت تتعدوا الرجوع للمصادر فانا تركت اجابة عن الاخت بتقول طيب على
القول الثاني فين مفعول فشوال كويسي يعني وده على يعني تنوع اوجه الاعراب في الاية على اختلاف التفسير ده سؤال جيد -
01:18:14

الامر الثالث قال ثالثا ذكر الوصف المحتمل لاكثر من موصوف ولو حضرتك حتى ما عرفتنيش توصلني له عرفيني وانا اجاوبك ان شاء
الله ثالثا ذكر الوصف المحتمل لاكثر من موصول - 01:18:36

ترد بعض الالفاظ في القرآن او صافا مطلقة بدون تحديد موصوف معين فيحملها المفسرون على ما يصلح لها من الموصوفات فيكون
عدم تحديد الموصوف موصوفها مداعاة الى اختلاف القول فيه ومن ذلك - 01:18:49

الاختلاف في لفظ المرسلات من قوله تعالى والمرسلات عرفا زي الجنس برضو في النازعات الصافات ها ده موصوف بس موصوف
ايه بقى مين اللي موصوف الجنس ديت اللي احنا لسه قايلينها من شوية كلام سفيان واسحاق - 01:19:05

قال المراد بها الرياح المرسلة يعني المراد بها الرياح او ترسل ببعضها او ان المراد بها الملائكة ترسل ببعضها يتبع ببعضها ترسل
بعضها يتبع ببعضها. ونفض المرسلات وصف لم يذكر موصوفه فوقع الخلاف فيه كما ايه - 01:19:24

كما ترون واضح يا اخوان؟ يبقى ده اسمه ذكر الوصف المحتمل لاكثر من ايه ها لاكثر من موصوف لاكثر من موصوف وعموما
الاحتمال احتمال من اسباب الاختلاف زي مسلا احتمال اللفظ لمعنى قريب - 01:19:41

والآخر بعيد احتمال اللفظ بمعنى قريب ولاخر ايه والآخر بعيد اللفظ الواحد ممكن يحتمل معنيين واحد قريب يتفاهم بسرعة والثاني
بعيد يعني عاوز تمعن فيه وكده عشان تفهمه زي مثلا قول الله عز وجل - 01:20:03

وثيابك في طهر فثيابك في ايه؟ عطاه في اختلاف المفسرون على اقوال اشهرها قوله القول الاول ان المراد الثياب الایه؟ الملبوسة

المعروفة والقول الثاني ان المراد النفس او القلب وده موجود في لغة العرب. يقول امرؤ القيس - 01:20:24

افاطم مهلا بعد هذا التدلل وان كنت قد ازمعت بيسي فاجملي. وفي رواية وان كنت قد ازمعت هجري قد ازمعت هجري كيف اجملي
يعني بالراحة شوية يعني ولقي فاطمة مهلا بعض هذا التدلل - 01:20:45

وان كنت قد ازمعت هجري فاجملي اغرك مني ان حبك قاتل وانك مهما تأمرني القلب افعلي. الى اخره يعني فهو بيقول فيها ايه؟ وان تكون قد ساعتك مني خليقة فسللي ثيابي من ثيابك تنسللي - 01:21:07

فهو قصد بالثياب هنا الایه؟ القلب. يعني بيقول لها لو انت يا ستي زعلانة ماشي؟ وزعلانة من حاجة انا عملتها يعني خلاص. يبقى كل واحد يروح لايه؟ لحي سببته تعفس لي ثياب ثيابي من ثيابك ايه؟ تنشبى. يعني قلبي من قلبك. المهم - 01:21:33

فهو ذكر القلب وذكر الثياب وارادة القلب موجود في كلام مين؟ في كلام العرب في كلام العرب. واضح يا سيدى؟ فده سبب سبب
الاختلاف فيه اختلاف ان ممكن اللفظ يحتمل معنى قريب ومعنى ايه؟ بعيد - 01:21:52

بس في قاعدة بتقول او قاعدة عند العلماء بتقول انه القول المتبادر الى الذهن والاسبق الى الفهم اولى من القول نون من القول الآخر
اولى من القول الایه اولى من القول الآخر - 01:22:11

ماشي يا سيدى واحيانا بردك بيكون حذف محتمل يعني في محذوف معتمل في تقديره لاكثر من معن زى قول الله عز وجل ايه اه
قالوا هذا الذي رزقنا من قبل - 01:22:25

قالوا هذا الذي رزقنا من قبل. من قبل يعني في الدنيا ولا هذا الذي رزقنا من قبل يعني من نعيم الجنة فهنا محذوف سبب
وجود محذوف مقدر متعلق بمن قبل. وهو محتمل لاني يراد به رزق الدنيا او ان يراد به رزق الایه - 01:22:42

رزق الجنة نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل الجنة. او وترغبون ان تنكحون. يعني وترغبون عن نكاحهن ولا ترغبون في دي برضو
من قبيل الحذف المحتمل في تقديره لاكثر من ايه - 01:23:03

باكثر مما ماشي يا سيدى؟ طيب قال الشيخ رابعا اختلاف المصدر المعتمد عليه في التفسير قال لما كان الاختلاف بسبب الاجتهاد
وكان مصادر التفسير يقع الاختلاف فيها بسبب اعتماد مفسر على المصدر واعتماد مفسر - 01:23:18

واعتماد الاخر على مصدر اخر ماشي آآ ومن اشهر الامثلة في ذلك ما ورد في تفسير قوله تعالى يوم يكشف عن ساق وفي ذلك
مذهبان الاول تكشف القيام عن هول وكرب. قال الطبرى قال جماعة من الصحابة والتابعين من اهل التأويل يبدو عن امر شديد. ثم
اورد الرواية عن ابن عباس - 01:23:40

وسعيد بن جبیر والضحاک وقتله قالوا بالکم الاخوان ابن عباس قرأ في هذه الایه يوم تكشف عن ساق ثم تكشف انساقي مش يوم
يكشف في البناء لما لم يسمى فاعله - 01:24:03

وده مناسب لهذا التفسير فده مناسب بهذا التفسير وهو الامر الشديد المفظع من الهول يوم القيمة. فالتفسیر المروي عنه يواافق
القراءة وده ينتبه يعني ينتبه للمسألة هل السلف يؤوله الصفات ولا لا - 01:24:26

ثم ان كان ذلك فهذا له مجال اخر. بس ينتبه للامر ده يعني انه ابن عباس ورد عنه ان هو كان بيقرأ يوم تكشف عن ساقه وهذا
التفسیر مبني على المعنى اللغوي بهذا السياق - 01:24:44

وقد ابان عن ذلك بعض المفسر فقال ابن عباس يكشف عن امر عظيم الا تسمع العرب تقول وقامت الحرب بنا على ساق الثاني ان
المراد ما ورد في الحديث الذي رواه البخاري عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت النبي صلی الله علیه وسلم يقول
يكشف ربنا عن ساقه - 01:24:59

فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة. فيبيقى كل من كان يسجد في الدنيا رباء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا نعوذ بالله
وممن نسب اليه هذا وممن نسب اليه هذا ابن مسعود وابي هريرة وابو ابن مسعود وابو هريرة رضي الله عنهم - 01:25:19

وهذا التفسير يعتمد على السنة النبوية وليس على التفسير النبوى فده من قبيل الاجتهاد ولذا كان القول به من قبيل الاجتهاد لأن
النبي صلی الله علیه وسلم لم يشر لم يشر الى الایه - 01:25:41

لم يشر الى الاية في حديثه عن كشف رينا عن ساق. لكن المفسر ربط بين المعنى الوارد في الاية والمعنى الوارد في الحديث المعنى الوارد في الاية والمعنى الوارد في الاية - [01:25:55](#)

في الحديث ونبه الشيخ في الحاشية الى امر مهم يقول في في هذا الخلاف مسألتان لابد من التنبيه عليهما الاولى ان من ذهب من السلف الى تفسير الساق الاية الى التفسير اللغوي لا يعني انه ينكر صراخ الرب او يتأنله - [01:26:08](#)

لان ثبوت اقرب وارد بالحديث الصحيح الصريح. وقصار الامر ان يكون لا يرى هذه الاية دالة على صورة السقف فقط اما ما يدل عليه صراحة فالحديث النبوي الامر الثاني ان التفسير المبني على اللغة اعم من التفسير المبني على السنة النبوية اذ انكشف الرب سبحانه وتعالى عن ساقه يدخل في الهول والكرب والشدة التي في يوم القيمة - [01:26:26](#)

هذا واضح ان شاء الله ان شاء الله تعالى يبقى اذا اختلاف المصدر ممكناً يكون من اسباب الاية من اسباب الاختلاف. زي مثلاً ان في مفسر يا عم الشيخ حاتم - [01:26:46](#)

ان يكون في مفسر اه عرف الحديث هو واحد ما عرفوش وده برضه بلوغ الحديث للمفسر وعدم بلوغه له زي مثلاً حافظوا على الصلاة والصلوة الوسطى. في ناس او صلاة العصر وفي ناس قوي صلاة الضهر في ناس قالوا صلاة الفجر - [01:26:59](#)

مع ان النبي عليه الصلاة وفيه ناس او صلاة المغرب عليه الصلاة والسلام قال آآ شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة الاية صلاة العصر فلعل القائلين انها الضهر ولا المغرب ولا كده لم يبلغهم هذا - [01:27:14](#)

آآ لم يبلغهم هذا الحديث لم يبلغهم هذا الحديث يعني لعلنا نكتفي بهذا حتى لا نطيل عليكم ولان اللي جاي برضه بيحتاج الى شرح يعني تأمل شوية فنستكملاً ان شاء الله تعالى - [01:27:26](#)

ما تبقى من اسباب الاختلاف في المرة القادمة. هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله والحمد لله رب العالمين وجزاكم الله خير الجزاء - [01:27:43](#)